



سَلْمُ تصحيح مادّة قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية  
لشهادة الدراسة الثانويّة الشرعية  
الدورة الامتحانية الأولى لعام ٢٠١٤م  
الدرجةُ أربعمئة

سَلِّمَ تصحيح مادة قضايا فلسفية واجتماعية ونفسية

لشهادة الدراسة الثانوية الشرعية دورة العام ٢٠١٤م

أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية: (٨٠ درجة)

(١) اختر الجواب الصحيح مما يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتك: (٢٠ درجة)

أ- غاليليو

ب- متناقضتين (١٠ درجات)

(٢) انقل الجملتين الآتيتين إلى ورقة إجابتك واكتب كلمة (صحيحة) أمام الجملة الصحيحة، وكلمة (مغلوبة) أمام

الجملة المغلوبة. (٢٠ درجة)

أ- ذهب المتكلمون الأوائل من (أهل الحديث) إلى أن العقل يتقدم على الشريعة. (مغلوبة) (١٠ درجات)

ب- يكون اختيار أدوات البحث وطرائقه ضمن الضوابط الأخلاقية العامة على مستوى معايير السلوك الأخلاقي في البحث العلمي. (صحيحة) (١٠ درجات)

(٣) حدّد معنى مصطلح: (١٠ درجات)

(الجمال الإلهي عند المتصوفة): الجمال الحقيقي أو الصفات الأزليّة التي شهدها الله في نفسه أو هو من صفات الله.

ملاحظة: أية إشارة من قبل الطالب إلى البعد الميتافيزيقي للجمال الإلهي كما فهمه المتصوفة على وجه العموم ينال على أساسه الدرجة.

(٤) أكمل الجملتين الآتيتين بحيث يستقيم المعنى، وانقلهما إلى ورقة إجابتك. (٣٠ درجة)

أ- ارتأى (ابن خلدون) أن هناك قوانين ثلاثة تتحكم في التاريخ، وهي (العلية أو السببية) (والتشابه أو التماثل أو التناظر)، (والتباين أو الاختلاف). (لكل فراغ خمس درجات).

ب- توجد للمشككين حجج مشهورة حاولوا فيها إثبات استحالة قيام المعرفة، مثل حجة (خداع الحواس)، (وحجّة اختلاف أو تباين أو تعارض آراء الناس)، (وحجّة تعذر وجود البراهين الفاطمة). (لكل فراغ خمس درجات)

- ملاحظات:

- في حال أورد الطالب أي مرادف في اللفظ أو أي بديل يعبر عن المعنى نفسه لأيّ قانون من القوانين ينال الدرجة المستحقة لكلّ قانون.

- في حال أورد الطالب أية حجة لأتباع مذهب الشك بحيث تكون صحيحة، ينال على أساس ذلك الدرجة.

ثانياً- أجب عن السؤال الآتي: (٤٠ درجة).

• ابحث في أهمية التخيل.

- لا يعتمد الفرد عند مواجهة مواقف الحياة على إدراكاته الحسيّة فحسب؛ بل يلجأ إلى استخدام الرموز والصور الذهنيّة التي تُمكنه من التخطيط النظري لحلّ المشكلات قبل حلّها عملياً.

- يحقق فرصة للشعور بالمتعة والسعادة عندما يواجه الفرد مواقف حياتية مُحبطة أو مؤلمة (أو) مثال مشروع.

- يعدّ وسيلة تعلم رئيسة. (أو) مثال مشروع.

- يساعد على تحويل المعرفة الواعية المدركة إلى معرفة تلقائية عفوية لا شعورية.

- يُعدّ التخيل وسيلة مهمة من وسائل تغيير السلوك أو تطوير الذات، (على اعتبار أنّ تغيير أيّ سلوك يتطلب مبدأين):
- المبدأ الأول أننا قبل فعل أيّ شيء ينبغي أن يشكّل عقلنا صورة ذهنيّة لما ينبغي أن نفعله (أو) مثال مشروع.
- المبدأ الثاني أنه بمرور الوقت تصبح معظم المواقف والسلوكات تلقائيّة طبقاً للصورة التي ثبتت في أذهاننا.
- إن إخفاق أغلب الناس في تغيير عاداتهم السيئة سببه استمرار صورة هذه العادة السيئة في مخيلتهم، فيتصرفون وفقاً لهذه الصورة (أو) مثال مشروع.
- لا يمكن تغيير السلوكات غير المرغوب فيها حتّى تتغيّر أولاً، الصورة اللاشعوريّة الموجودة في المخيلة.

#### ملاحظات :

- يكتفى بأربع فكر لكل منها عشر درجات.
  - في حال أشار الطالب لأيّ فكرة من هذه الفكرة ولو على سبيل التأويل أو الإبداع ينال على أساسها الدرجة.
- ثالثاً- أجب عن سؤالين فقط ممّا يأتي: (٨٠ درجة، لكل سؤال ٤٠ درجة).**

#### (١) اشرح قدم العالم عند (ابن سينا).

- عالج ابن سينا مشكلة العالم من خلال نظرية الفيض التي يبيّن فيها علاقة واجب الوجود (الله) بممكن الوجود (العالم).
- يذهب الشيخ الرئيس إلى أنّ حصول الممكن هو نتيجة لفعل الواجب، وعليه يكون العالم قد صدر عن الله منذ الأزل.
- لا يجوز وفقاً لابن سينا أن يتأخّر العالم عن الله بالزمان، لأنّه لو وُجد الله ثمّ وُجد العالم بعده لكان بين الوجودين زمانٌ فيه عدم.
- تظهر مشكلة السبب المرجّح الذي أدى إلى الشروع في الخلق بعد الامتناع عنه. سيعني هذا أنّ الإرادة الإلهيّة أصابها التغيّر، وهذا ممّا لا يجوز على الذات الإلهية.
- ينتهي ابن سينا إذاً إلى أنّ العالم قديم بالزمان مساوق لقدم الله الذي يتقدم على العالم بالذات والشرف والمعلولية.

#### ملاحظات :

- يكتفى بأربع فكر لكل منها عشر درجات.
  - أية إشارة من الطالب إلى الأفكار السابقة ولو على سبيل التأويل أو من منطلق ثقافته الشخصية بما يتسق وفحوى الجواب ينال على أساسها الدرجة.
- (٢) بين معنى الحرية عند (ماركس).**
- يبيّن ماركس معنى الحرّيّة على أساس علاقتها بالضرورة.
  - يعني بالضرورة القوانين غير المدركة التي تتحكّم بالطبيعة والمجتمع.
  - في بداية تاريخ الإنسان كان غير قادر على فهم أسرار الطبيعة أو ظلّ أسير الضرورة المجهولة. أو كان لا يشعر بحريته أو لاعتقاده بأنّه خاضع لقوى عمياء.
  - كلما ازداد الإنسان تطوّراً استطاع أن يدرك الضرورة على أنّها قوانين موضوعيّة تتحكّم بالظواهر الطبيعية والاجتماعية، ومن ثمّ ازداد حرّيّةً ووعياً.

- دعا ماركس إلى عدم رضوخ الإنسان لقوى الطبيعة الخفية، أو القوى الاجتماعية المفروضة عليه قسراً. وذلك من أجل بلوغ حرّيته.

- الوعي يزيل الفروق الطبقيّة بين الناس ويحرّزهم من القهر الاجتماعيّ.

- الحرّيّة عند ماركس تعني وعي الضرورة طبيعياً واجتماعياً.

#### ملاحظات :

- يكتفى بأربع فكر لكل منها عشرة درجات.

- أية إشارة من الطالب إلى الأفكار السابقة ولو على سبيل التأويل أو من منطلق ثقافته الشخصية بما يتسق وفحوى الجواب ينال على أساسها الدرجة.

#### (٣) وضح معنى العلم بين النظرية والتطبيق.

- يعمل العالم على وضع النظريات العلميّة الصحيحة المدعومة بالأدلة والبراهين أما تحويل هذه النظريات إلى تطبيقات عمليّة، فهي مهمّة المخترع والتكنولوجيّ.

- المخترع والتكنولوجي يقومان بتحويل المعرفة النظرية إلى وسائل وأدوات يمكن الاستفادة منها لأغراض عمليّة تطبيقية.

- يُعدّ تحويل النظريات العلميّة إلى تطبيقات عمليّة أحد أهمّ معايير جدوى البحث العلميّ وإمكان استفادة الإنسان منه.

- يقترن ازدهار الحضارة البشريّة بتقدّم التكنولوجيا والمعرفة العلميّة.

- يزداد هذا الازدهار كلّما استطاع العلماء والمخترعون تقليص المسافة بين النظرية والتطبيق.

- قد تنتظر نظريات علميّة محددة وقتاً طويلاً حتّى تتمكّن التكنولوجيا من تطبيقها والاستفادة منها، وذلك بسبب ما يحتاجه التطبيق من توافر أدوات وموادّ أوليّة، أو تحقيق شروط عالية الدقّة لم تكن متوافرة وقت اكتشاف النظرية.

- قد يعتمد التطبيق التكنولوجيّ أيضاً على نظريات عدّة (أو) مثال مشروع.

- لقد استعملت تطبيقات النظريات والكشوف العلميّة لتحقيق سيطرة الإنسان على الطبيعة في مجال الفيزياء أولاً وبعد ذلك في مجال البيولوجيا والكيمياء، وأخيراً في المجال الإنسانيّ.

- يميّز عصرنا الراهن بسرعة تطبيق النظريات العلميّة والانتفاع العمليّ من تطبيقاتها التكنولوجيّة.

- ليس العلم مجرد حاصل جمع المعارف العلميّة، بل هو اكتشاف مستمرّ لحقائق جديدة، وتطبيق مستمرّ للاستفادة من هذه الحقائق في مجالات عمليّة نافعة.

#### ملاحظات :

- يكتفى بأربع فكر لكل منها عشر درجات.

- أية إشارة من الطالب إلى الأفكار السابقة ولو على سبيل التأويل أو من منطلق ثقافته الشخصية بما يتسق وفحوى الجواب ينال على أساسها الدرجة

رابعاً- أجب عن خمسة من الأسئلة الآتية: (١٠٠ درجة، لكل سؤال ٢٠ درجة).

(١) أدى انتقال الفلسفة إلى الغرب في العصور الوسطى إلى انحسار دورها، علل ذلك.

- بسبب سيطرة الكنيسة على الحياة الفكرية والثقافية آنذاك؛ فأصبحت الفلسفة نشاطاً لاهوتياً يزدهر تحت رعاية الكنيسة وفي ظلّ توجيهاتها

## ملاحظة:

(أية إشارة من الطالب إلى أنّ هيمنة الكنيسة في العصور الوسطى أدى إلى تهميش الفكر الفلسفي ينال على أساسها الدرجة).

(٢) ميز بين الموضوع والمحمول في القضية المنطقية.  
الموضوع:

- وهو طرف القضية الذي يُخبرُ عنه أو يقع عليه الحكم، أو الحدُّ المنطقيّ الذي تبدأ به القضية المنطقية ولا يكون إلا اسماً؛ مثال (التلج).  
المحمول:

- وهو طرف القضية الذي يُخبرُ به أو يُحكم به، أو الحدُّ المنطقيّ الذي تنتهي به القضية. مثال (أبيض).  
ملاحظة:

يكتفى بفكرة واحدة من الموضوع وأخرى من المحمول لكل منها عشر درجات.

(٣) لماذا يُعد (ابن رشد) فيلسوف العقل عند العرب؟.

- لأنه آمن بتطور العقل البشريّ وقدرته على المعرفة (أو) لأنه اعتمد الفكر الفلسفي العقلي.  
ملاحظة:

أية إشارة من الطالب إلى دور العقل عند ابن رشد وتغليبها على النص تكون صحيحة.

(٤) يتميز العلم عن التجربة الحياتية للإنسان، فسّر ذلك.

- تقوم التجربة الحياتية على الملاحظة البسيطة ولا تتعدى الوصف الظاهريّ للوقائع. (أ و) لا تؤدّي التجربة الحياتية إلى معرفة المبادئ والقوانين.

- العلم هو جهد إنساني منظم ومتسق يحاول فهم ما يجري حولنا أو فهم ذاتنا نحن داخل الكون في إطار من العلاقات المتبادلة بين الأسباب والنتائج. (أو) تكمن قيمة العلم في الاعتماد على حقائق عينية ملموسة يمكن التأكد منها بالتجربة والمشاهدة.

## ملاحظة:

- يكتفى بفكرة واحدة عن التجربة الحياتية وبفكرة واحدة عن العلم ولكل فكرة منهما عشر درجات.

- أية إشارة من الطالب تدل على فهم صحيح إلى مضمون التجربة الحياتية والعلم وتنظيمه تكون صحيحة.

(٥) وازن بين (الانتشار) و(الشهرة) كعنصرين تعتمد عليهما المعرفة في تكريس سلطتها وإعاقه التفكير العلمي.

الانتشار: - يكتسب الرأي الأكثر انتشاراً سلطة أكبر في التأثير على تفكير الناس وتوجيه معرفتهم.

- وإذا ما حاول أحد العلماء والمفكرين التشكيك في رأيٍ منتشر بين الناس، فسرعان ما يواجهه الآخرون بحجة: هل هو أعلم من كلّ هؤلاء الناس!؟

- يبيّن تاريخ العلم أنّ أهمّ الكشوف العلمية قامت على رفض المعرفة المنتشرة ونقدها، وذلك عندما حاول العلماء التفكير ضدّ تيار المعرفة السائد والمنتشر.

الشهرة: - يكتسب الرأي سلطة أكبر إذا ارتبط بأحد المشاهير المعروفين بالخبرة والدراية أكثر من غيرهم، بغض النظر عن صحة هذا الرأي أو عدم صحته.

- يمكن استغلال شهرة شخص في مجال ما لنقلها أو توظيفها في مجال آخر.

يكتفى بفكرة واحدة من الانتشار وأخرى من الشهرة لكل منها عشر درجات.

أية إشارة من قبل الطلاب إلى أية فكر من الفكر السابقة ولو على سبيل التأويل أو من منطلق ثقافته الشخصية بما يتسق مع فحوى الجواب ينال على أساسها الدرجة.

(٦) يعد وعي الإنسان الوجداني بحريته الداخلية من أهم مرتكزات وجوده، علل ذلك.

- لإدراكه أنه يمتلك ذاتاً مستقلة عن الذات الأخرى، لها مشاعرها المتميزة.
- تظهر حرية الإنسان الداخلية من خلال حالاته الشعورية المتنوعة التي تضي على شخصيته طابعاً معيناً.
- كلما ازداد الإنسان وعياً بخصوصية وجوده الذاتي عرف أنه حرّ داخلياً حرية كاملة.

- ملاحظات:

- أية إشارة من الطالب إلى أن وعي الفرد مرتبط بحريته ينال درجة.

- يكتفى بفكرة واحدة من جواب التعليل.

- علامة التعليل لا تتجزأ.

#### خامساً- اكتب في أحد الموضوعين الآتيين (١٠٠ درجة)

(١) قدم رؤية عن مفهوم الطبيعة البشرية بوصفها مقابلاً للطبيعة المادية - الحيوية.

المقدمة: أية مقدمة مناسبة للموضوع.

الصّلب:

- ظهر مفهوم "الطبيعة البشرية" تعبيراً عن رغبة الناس في التمييز من كائنات الطبيعة الأخرى.

- ظهر مفهوم "الطبيعة البشرية" تأكيداً لاعتقاد المفكرين بعدم كفاية نظريات الطبيعة المادية وقوانينها لفهم الظواهر الإنسانية.

- تدعو الحاجة إلى وجود نظريات أخرى (أي غير الطبيعية- المادية) لفهم السلوك الإنساني، تستند إلى ما يُعرف بـ: "الطبيعة البشرية".

- نشأ مفهوم الطبيعة البشرية بالانفصال عن مفهوم الطبيعة المادية الكلية.

- تمايزت الطبيعة البشرية من سواها من الكائنات الطبيعية بسمياتها (أي بسماتها المميزة لها) وقوانين تطورها.

- كان الاعتقاد بوجود طبيعة بشرية إلى جانب الطبيعة المادية شائعاً عند مفكري الإغريق القدامى، على الرغم من هيمنة المذهب الطبيعي آنذاك.

- أشار ديكارت إلى انفصال الإنسان عن الطبيعة.

- استمر هذا الاعتقاد سائداً إلى أيامنا، لم يعكّر صفوه إلا اتهامات وانتقادات أثارها بعض دعاة مذهب وحدة الوجود الذي يعدّ المذهب الطبيعي أحد أشكاله.

- يشكّل هذا المفهوم أصلاً لكل مفهوم آخر عن الطبيعة البشرية، لأنّ كلّ مفهوم لها ينبغي أن يتضمّن إقراراً بوجودها وتميزها قبل أن يضيف أيّ شيء آخر إليها.

- لا يقتضي التمييز بين الطبيعة البشرية والطبيعة الخارجية أو المادية الفصل النهائي أو القطيعة التامة بينهما.

- فالطبيعة البشرية هي ما يميّز البشر من الكائنات الأخرى في بنياتهم أو أنشطتهم أو تكيّفهم أو تطوّرهم أو في هذا كلّه.

## هناك أربعة تيارات فكرية رئيسة بحثت في تمايز الطبيعة البشرية عن الكائنات الأخرى هي:

- التيار الأول: بحث عن تميز البشر الذي تعكسه طبيعتهم في البيولوجيا البشرية، أو في العضوية الإنسانية أو شفرتها الوراثية المعقدة.

- التيار الثاني: أعلن أنصاره أن الطبيعة البشرية تكمن في قوى النفس البشرية، أو (التفكر والتذكر والتخيل والتعقل....)، التي لم يُر لها مثيل لدى الكائنات الأخرى.

- التيار الثالث: اعتقد مؤيدوه أن الطبيعة البشرية تكمن في البنية الغرائزية التي تشكل قاعدة السلوك الإنساني.

- التيار الرابع: ذهب أصحابه إلى أن ما يميز البشر ويمنحهم التفوق على سائر الكائنات الأخرى في كل زمان ومكان يرجع إلى طبيعتهم الاجتماعية أو منتجاتهم الثقافية، أو إلى الأسس والمعايير التي بُيئت عليها.

ملاحظة:

يكتفى بسبع فكر لكل فكرة عشر درجات.

ملاحظات:

١- لكل من المقدمة والنتيجة خمس درجات.

٢- للصُّلب سبعون درجة.

٣- للربط المنطقي عشر درجات.

٤- للرأي الشخصي المعلل عشر درجات.

٥- إذا ورد الرأي كنتيجة في إجابة الطالب ينال درجة الرأي والنتيجة معاً.

٦- يخسر الطالب درجة الرأي والنتيجة والربط إذا أخذ أقل من ثلاثين درجة في الصُّلب.

٧- يخسر الطالب درجة الربط المنطقي إذا نال صفراً في أحد عناصر الموضوع.

٨- أية إشارة من قبل الطالب إلى أية فكرة من الفكر السابقة ولو على سبيل التأويل أو من منطلق ثقافته الشخصية ينال على أساسها الدرجة.

(٢)- أدى البحث في موضوعية القيم وذاتيتها إلى ظهور نظريات ثلاث (موضوعية - ذاتية - جدلية) قارن بينها، مبيّناً رأيك.

المقدمة: أية مقدمة مناسبة للموضوع.

الصُّلب:

(١). النظرية الموضوعية:

- يتفق أنصار النظرية الموضوعية على أن وجود القيم منفصل ومستقل عن الواقع الإنساني.

- الإنسان يتمثل هذه القيم ويخضع لها في أحكامه وسلوكه وذائقته، لكنهم يختلفون في الوقت نفسه حول طبيعة هذا الوجود.

- ذهب أفلاطون إلى أن القيم (ويقصد بها الخير والحق والجمال) هي مُثُل قائمة بذاتها في "عالم مُفارق" مستقل عن العالم الحسي.

- يذهب لافييل في العصر الحديث إلى أنّ وجود القيم لا يرتبط بالإنسان، بل هو خاصيّة ترتبط بالأشياء وتوجد بوساطتها، فتجعل هذه الأشياء جديرةً بالوجود ومطلوبة من قِبَل الإنسان.

- أما هارتمان فيرى أنّ القيم موضوعات مثاليّة موجودة بذاتها في مملكة الفكر، ومستقلّة عن تفكير الإنسان ورغباته، لكنها قابلة لإدراك الذات لها.

### ٢). النظرية الذاتية:

- يذهب أنصار هذه النظرية إلى أنّ القيم ليست خاصيّة مستقلّة في الأشياء، توجّه الإنسان نحو التفاعل معها أو استحسانها أو الخضوع لها.

- إنّما القيم في النظرية الذاتية تمثل نزعة الإنسان نفسه وعاطفته، فكلّ قيمة هي قيمة بالنسبة إليّ.

- حين أحكم على عمل ما بأنّه خير، إنّ هذا الحكم ليس سوى تعبير عن شعوري تُجَاه هذا العمل بأنّه خير.

- (أو) مثال مشروح....

- يدافع أنصار النظرية الذاتية عن موقفهم هذا بأنّه لو كانت القيم موضوعيّة لفرضت نفسها على كلّ الذوات.

- (أو) فلن يختلف الناس حول القيم الجماليّة التي تجعل شخصاً ما يحبُّ لوحات سلفادور دالي بينما لا تروق لآخر.

- (أو) يختلف الناس في الأخلاق وقيمها حول الحدود الفاصلة بين التبذير والكرم، أو بين الترشيذ والبخل.

- فولتير من أنصار هذه النظرية عندما أجاب عن سؤال: ما الجميل؟ بالقول إنه ليس ما يطابق معياراً عقلياً شاملاً، وأنّما هو الشيء الذي يعدّه ذوقه جميلاً.

### ٣). النظرية الجدلية:

- حاول أنصار النظرية الجدلية الجمع بين الاتجاهين الذاتي والموضوعي في نسق واحد.

- اتفقوا مع أنصار النظرية الذاتية على أنّ الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يبدع القيم.

- لكنهم أكدوا أنّ القيم لا تنشأ لدى الإنسان من فراغ، بل هي ثمرة اتصاله بالطبيعة والعالم من حوله.

- لذلك لا تنشأ القيم عن تأثير الإنسان في ما حوله فحسب، بل تنشأ أيضاً عن تطوّر وعيه وإدراكه الناتجين عن اتصاله بالعالم الموضوعي من حوله.

- أكد الجدليون أنّ القيم تنشأ عن فاعليّة الإنسان في الوجود وانفعاله أمامه.

- القيم ثمرة هذا التفاعل المستمرّ والمتطوّر، وهذا ما يفسر تبدّل القيم وتعدّها في المجتمعات البشريّة، سواء عبر المقارنة بين قيم مجتمعين اثنين في زمن واحد، أو عبر المقارنة بين القيم السائدة في مرحلتين زمنيّتين لدى مجتمع واحد.

### ملاحظة:

يكتفي بثلاث فكر من النظرية الموضوعية وفكرتين من النظرية الذاتية وفكرتين من النظرية الجدلية ولكل منها عشر درجات

### ملاحظات:

١- لكل من المقدمة والنتيجة خمس درجات.

٢- للصُّلب سبعون درجة.

٣- للربط المنطقي عشر درجات.



٤- للرأي الشخصي المعدل عشر درجات.

٥- إذا ورد الرأي كنتيجة في إجابة الطالب ينال درجة الرأي والنتيجة.

٦- يخسر الطالب درجة الرأي والنتيجة والربط إذا نال أقل من ثلاثين في صُلب الموضوع.

٧- يخسر الطالب درجة الربط إذا نال صفرًا في أحد عناصر الموضوع.

٨- أية إشارة من قِبَل الطالب إلى أية فكرة من الفكر السابقة ولو على سبيل التأويل أو من منطلق ثقافته الشخصية ينال على أساسها الدرجة.

### ملاحظات عامة

رموز الموضوع:

- المقدمة : م
- الصُّلب: ص
- الرّأي: ي
- النتيجة : ن
- الرّبط المنطقي: ر

-----  
- انتهى السلم -